الاستدلال على المعاني الضمنية
في استعمال التعبيرات الاصطلاحية
حسب نظرية المبادئ الحوارية لغرايس
دراسة تداولية

الباحثة

رنا بنت سعد بن عوض القحطاني

قسم اللغة العربية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة بني تميم

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

ملخص البحث:

الاستدلال على المعاني الضمنية في استعمال التعبيرات الاصطلاحية حسب نظرية المبادئ الحوارية لغرايس "دراسة تداولية"

إن العمود الأساس في التواصل اليومي هو أن الملفوظ لا يمكن أن يفهم دائمًا على حقيقته المصرح بها، بل قد يتولد عنه معنى مجازي يتم التوصل إليه وإدراكه عن طريق عمليات استدلالية يتم من خلالها الوصول إلى دلالة هذه المعاني الضمنية، أن للأعراف الاجتماعية في المجتمعات العربية بشكل عام أثرًا بالغًا في تجلي المعاني الضمنية في التعبيرات الاصطلاحية ووجودها بكثافة من خلال الاستعمال الاجتماعي اليومي لها، وذلك رغبة في تلطيف الحديث، والتأدب في الكلام، والحفاظ على قوانين العرف وضوابطه.

Abstract

To infer the implicit meanings in the use of idioms According to the theory of dialogue principles of Grace "deliberative study"

The basic pillar of daily communication is that the verb can not always be understood as it is permitted, but it may give rise to a metaphorical meaning that is reached and understood by means of evidentiary processes through which the meaning of these implied meanings is reached. The social norms in the Arab societies General has a profound impact on the manifestation of the meanings implicit in the expressions and the existence of the presence of density through the use of social daily, and the desire to soften the talk, and discipline in speech, and maintain the laws of custom and controls.

المقدمة

الحمد لله الذي عّلم بالقلم، وألهم نوابغ الكلم، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد أشرف خلق الله أجمعين.

تعد التعبيرات الاصطلاحية واحدة من الأساليب التي يصعب الوصول لمعناها من معاني المفردات المكونة لها، إنما يصل المتلقي إلى معناها من خلال دلالة التركيب الكلية، وتكتسب تلك التعبيرات قوتها الداخلية من خلال استعمالها في المجتمع، لأن هذا الاستعمال هو الواقع الذي تتكثف فيه هذه المعاني الضمنية بصورة حية وهذا ما سينطلق منه البحث في تحليله للتعبيرات الاصطلاحية. ويقصد بالمعاني الضمنية تلك المعاني التي لا يدل عليها ظاهر الجملة، وإنما تتكون طبقًا للسياقات أو المقامات التي تنجز فيها.

إن موضوع البحث يعنى بتحليل استعمال المجتمع لهذه التعبيرات الاصطلاحية بالتركيز تحديدًا على المعاني الضمنية التي تحملها، لأن استعمال التعبيرات الاصطلاحية فيما يذهب إليه الظن في الغالب

يستعمل للابتعاد عن الدلالة المباشرة. كما سيقوم البحث بتحليل هذه المعاني الضمنية الناتجة من هذا الاستعمال وذلك بالاعتماد على نظرية المبادئ الحوارية لغرايس، التي تعد من أهم النظريات التداولية في الاستدلال على المعاني الضمنية.

١- التعبيرات الاصطلاحية:

١-١ تعريف التعبيرات الاصطلاحية:

اتسمت اللغة العربية كغيرها من اللغات البشرية بوجود تعبيرات لغوية ذات تراكيب مختلفة ودلالات متنوعة لا تستمد معناها من الكلمات المكونة لها، إنما تستمد معناها بالعرفية، أي باتفاق الجماعة اللغوية على دلالة التعبير وذلك بالموافقة والاصطلاح.

وقد ذكر الدكتور حسين قويدر أن علماء اللغة الغربيين كان لهم السبق في دراسة التعبيرات الاصطلاحية وقد أجمعوا على تعريفها أنها "عبارة مكونة من كلمتين فأكثر ولا يمكن الاستدلال على معناها الإجمالي من مجمل معاني مفرداتها المكونة لها"[١].

١ قويدر، حسين، **العبارة الاصطلاحية في اللغة العربية: ماهيتها، خصائصها، مصادرها، أصنافها** (دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع/ دمشق، ط١، ٢٠٠٠م): ص٩.

أما مفهوم المصطلح في الدراسات العربية فقد عرفه عدد من الباحثين، منهم الدكتور علي القاسمي حيث يعرفه بأنه "اجتماع كلمتين أو أكثر بحيث تعملان كوحدة دلالية واحدة"[١].

ومنهم أيضًا الدكتور كريم زكي حسام الدين حيث يعرفه بقوله: "نمط تعبيري خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية"[٢].

أما أحمد أبوسعد فقد ذهب إلى تسميته بـ(العبارة الاصطلاحية) فعرفها بقوله: "كل عبارة تتألف من لفظين أو أكثر، وتنظم معًا في الوضع الذي يقتضيه علم النحو، ولكنها في النهاية تؤدي إلى دلالة تختلف عما يقتضيه ظاهر التركيب، ويمكن أن تحدد بأنها عبارة تتجاوز معناها الدالة عليه في اللغة، أو في ظاهر التركيب

١ القاسمي، علي، **التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها**، مجلة اللسان العربي، الرباط، مج١٧، ج١، ١٩٧٩م، ص٢٥.

٢ حسام الدين، كريم زكي، **التعبير الاصطلاحي دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية** (مكتبة الأنجلو المصرية/ د.م، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م): ص٣٤.

إلى معنى آخر بلاغي اصطلاحي يتحصل بطريق المجاز، أو بأسلوب التعبير الكنائي، وهي ما سوف نعنيه بقولنا: (العبارة الاصطلاحية)"[1].

وعرفه مجموعة من الباحثين في المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية بأنه "وحدة لغوية تتكون من كلمتين أو أكثر، تدل على معنى جديد يختلف عن المعاني التي تدل عليها الكلمات المكونة له منفردة"[2].

١ أبو سعد، أحمد، **معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد** (دار العلم للملايين/ بيروت، ط١، ١٩٨٧م): ص٥.

٢ صيني، محمود إسماعيل، وآخرون، **المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية** (مكتبة لبنان/ بيروت، ط١، ١٩٩٦م): المقدمة (ح).

٢-١ خصائص التعبيرات الاصطلاحية:

من خصائص التعبيرات الاصطلاحية ما يأتي[١]:

١- صعوبة الترجمة الحرفية:

يصعب ترجمة التعبير الاصطلاحي إلى لغة ثانية ترجمة حرفية لعدم وجود مقابل حرفي في كثير من الأحيان، ولشدة ارتباط ذلك التعبير بلغته ارتباطًا وثيقا مما قد تؤدي ترجمته إلى اختلال في المعنى، وصعوبة ترجمة هذه التعبيرات من لغة إلى أخرى تعود إلى ثلاثة أسباب قد تواجه من يتحدث باللغة الأم إلى جانب تحدثه بلغة أخرى، وهي:

أ- الطبيعة المجازية للتعبير الاصطلاحي.

ب- اختلاف البيئة أو الإطار الثقافي من لغة إلى أخرى.

ت- الجهل بالظروف أو الملابسات التي تحيط بالتعبير الاصطلاحي.

---

١ انظر حسام الدين، **التعبير الاصطلاحي**، ص٣٥ إلى ص٤٢.

٢- ثبات التعبير الاصطلاحي:

يقصد به عدم تغير البنية الدلالية والتركيبية للتعبير الاصطلاحي، فمن حيث البنية الدلالية نجد أن التعبيرات الاصطلاحية تمتاز بالقدرة على الثبات الدلالي وذلك على مر العصور، على عكس الألفاظ المفردة التي تخضع بسرعة للتغير الدلالي.

أما من حيث البنية التركيبية فنجد أن التعبيرات الاصطلاحية في معظم الأحيان لا تقبل أي نوع من أنواع التغيير في عناصرها مثل الاستبدال أو الحذف أو التقديم أو التأخير؛ لأن ذلك التغيير قد يخل بالمعنى تمامًا، فمثلًا لا يمكن التغيير في التعبير المشهور (جاءوا على بكرة أبيهم) فنقول: جاءوا في بكرة أبيهم، أو جاءوا على ناقة أبيهم، أو جاءوا على بكرة أمهم.

٣- إمكانية اقتصار التعبيرات الاصطلاحية على كلمة أو كلمتين:

يكثر في اللغة العربية استعمال تعبيرات أحادية أي ذات الكلمة الواحدة، مثل: قارورة تعني المرأة.

٤- تحول التعبير عن المعنى الحرفي إلى معنى جديد:

لأن هذه التعبيرات عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تُكَوِن بمجموعها دلالة غير الدلالة المعجمية لها مفردة ومركبة، وهذه الدلالة تأتيها من اتفاق الجماعة اللغوية على معنى تُحمِّله لهذا التعبير أو ذاك.

٣-١ التعبيرات الاصطلاحية والمصطلحات المشابهة لها:

١-٣-١ التعبير الاصطلاحي والمثل:

المثل هو "عبارة موجزة يستحسنها الناس شكلًا ومضمونًا فتنتشر فيما بينهم، ويتناقلها الخلف عن السلف دون تغيير، متمثلين بها غالبًا في حالات مشابهة لما ضرب لها المثل أصلا وإن جهل هذا الأصل"[١].

يتضح لنا فيما سبق أن هناك تداخلًا بين الأمثال والتعبيرات الاصطلاحية وذلك من ناحية قلة الألفاظ واتفاق الجماعة اللغوية عليهما حين يتكرر المثل أو التعبير بعد إطلاقهما ويشاع، وبالرغم من هذا التداخل إلا أن هناك فروقًا بين المثل والتعبير الاصطلاحي، أهمها ما يأتي[٢]:

١- أن المثل والتعبير الاصطلاحي كليهما يتألفان من كلمات قليلة، ولكن المثل يشتمل على حكمة تعبر عن حقيقة

---

١ يعقوب، إميل بديع، **موسوعة أمثال العرب** (دار الجيل/ بيروت، د.ط، ١٩٩٥م): ج١ ص٢١.

٢ القاسمي، **التعابير الاصطلاحية والسياقية**، ص٣١.

عامة أو أزلية في حين يخلو التعبير الاصطلاحي من الحكمة أو الحقيقة العامة.

٢- لا تتغير في المثل القرائن النحوية مثل الإعراب أو الرتبة أو الصيغة أو المطابقة أو الربط أو التضام أو الأداة. فالمثل (الصيف، ضيعتِ اللبن) يخاطب به الرجل والمرأة على السواء، والفرد والجمع كذلك دون أن نغير في ألفاظه شيئًا، في حين تتغير القرائن النحوية في التعبير الاصطلاحي حسب المقام، فنقول: (أطلق ساقيه للريح) و (أطلقت ساقيها للريح) و (أطلقوا سيقانهم للريح)، وهكذا.

٣- أن المثل جملة كاملة أما التعبير الاصطلاحي فقلما يكون جملة مستقلة بذاته، بل غالبًا ما يشكل جزءًا من جملة ...

٤- على الرغم من أن فهم المثل يتطلب أحيانًا الرجوع إلى مورده أي إلى أصله، فإن من الممكن لغويًا فهم معناه من مجموع معاني مفرداته المكونة له، أما التعبير الاصطلاحي فلا يمكن فهم معناه من مجموع معاني المفردات المكونة له، ولهذا فمن اليسير ترجمة المثل إلى لغة أجنبية، أما ترجمة التعبير الاصطلاحي حرفيًا إلى لغة أجنبية فأمر عسير.

٥- لا يمكن الاستعاضة عن المثل بكلمة مفردة واحدة في حين يمكن الاستعاضة عن التعبير الاصطلاحي بكلمة واحدة.

٢-٣-١ التعبير الاصطلاحي والكناية:

تتفق التعبيرات الاصطلاحية مع الكناية في الطبيعة المجازية للتعبير عن معناهما، حيث يعبران عن معنى غير معنى المفردات المكونة لهما، كما يمكن الاستعاضة عنهما بكلمات مفردة، مثلًا: الناطقون بالضاد (كناية): العرب، مال على (تعبير اصطلاحي): ظلم[١].

وبالرغم من هذا التوافق بينهما إلا أن هناك نقاط اختلاف تميز بين الكناية والتعبير الاصطلاحي، من أهمها ما يأتي[٢]:

١- يجوز في الكناية إرادة المعنى القريب إضافة إلى المعنى البعيد، أما في التعبير الاصطلاحي، فلا يجوز إرادة المعنى القريب حتى إن وجد.

٢- الكناية تخضع لبراعة الكاتب ولا تخضع لعرفية التعبير. فالكاتب يستطيع أن يأتي بكنايات لم يسبق إليها، ولكنه لا يستطيع في العادة الاتيان بتعابير اصطلاحية جديدة. لأن التعبير الاصطلاحي،

١ انظر القاسمي، **التعابير الاصطلاحية والسياقية**، ص٣١.
٢ المرجع السابق، ص٣١.

حتى ولو كان أصله كناية، يتطلب زمنًا طويلًا لكي يشيع استعماله ويصبح تعبيرًا اصطلاحيًا يتعرف عليه القارئ أو السامع ويفهم معناه بدون جهد. ولهذا فإنه لاحد لعدد الكنايات في اللغة، أما التعابير الاصطلاحية فيمكن احصاؤها.

٢- المعاني الضمنية:

إن الحديث عن المعاني الضمنية يقتضي وجوب تحديد آليات يتم من خلالها الوصول إلى دلالة هذه المعاني ومقاصدها البعيدة وذلك في اللسانيات المعاصرة، وخاصة التداولية منها، ومعنى ذلك أن العملية تستدعي التمييز بين معنيين: معنى حقيقي ومعنى غير حقيقي، حيث يجب أن ننطلق من افتراض مفاده أن العمود الأساس في التواصل هو أن الملفوظ لا يمكن أن يفهم دائما على حقيقته المصرح بها، بل قد ينتج عنه معنى مجازي يتم التوصل إليه وإدراكه عن طريق عملية استدلالية. ويجعل الجرجاني هذا المعنى أساس بلاغة العبارة، يقول: "ومن عادة قوم ممن يتعاطى التفسير بغير علم أن يوهموا أبدا في الألفاظ الموضوعة على المجاز والتمثيل أنها على ظواهرها، فيفسدوا المعنى بذلك ويبطلوا الغرض، ويمنعوا أنفسهم والسامع منهم العلم بموضع البلاغة وبمكان الشرف"[١].

١ الجرجاني، عبد القاهر، **دلائل الإعجاز في علم المعاني**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي (دار الكتب العلمية/ بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م): ص١٩٩.

يتبين من خلال ما سبق أن دراسة الألفاظ الموضوعة للمجاز تقتضي من المخاطب أن يكون عارفًا بالدلالة الحقيقية للألفاظ في المعجم، لتكون كمنطلق يستدل من خلاله في مقام تواصلي محدد على معنى مستلزم أو ضمني، وغالبًا تكون هذه التضمينات هي القصد الأساس الذي تحمله ملفوظات اللغة الطبيعية، إلا أن هذا الاستدلال لهذه السيرورة لابد وأن يحمل آثار الشروط التي تتجلى فيها كفايتنا اللغوية وغير اللغوية، إذ تساعدنا على إنجاز وفهم وتأويل التعابير بنوعيها الحقيقية والمجازية، وكذا الاستلزامات الحوارية، و معنى هذا أن التأويل ينبغي أن يستند على كفاية تعتمد على "مبادئ بعضها لساني، وبعضها الآخر غير لساني لوصف العمليات الاستدلالية الضرورية التي ينجزها المخاطب بهدف الوصول إلى إدراك المعنى المقصود، ووصف هذه العمليات لا يتأتى للواصف التداولي إلا بأن يضيف إلى المعلومات اللسانية التي ينقلها الملفوظ المعلومات غير اللسانية أي المقامية، التي تعد ضرورية لتحقيق العملية الاستدلالية"[1].

١ سرحان، إدريس، **طرق التضمين الدلالي والتداولي في اللغة العربية وآليات**

وقد اعتمد البحث في الاستدلال على المعاني الضمنية على نظرية المبادئ الحوارية لغرايس، وهي كما يأتي:

١-٢ نظرية المبادئ الحوارية لغرايس (Grice):

لقد اقترح غرايس مجموعة من المبادئ الحوارية المنظمة للتواصل يحكمها مبدأ عام هو مبدأ التعاون "ذلك المبدأ الذي يرتكز عليه المرسل للتعبير عن قصده، مع ضمانه قدرة المرسل إليه على تأويله وفهمه"[١].

الاستدلال، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة، كلية الآداب ظهر المهراز فاس، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١ الشهري، عبد الهادي بن ظافر، **استراتيجيات الخطاب: مقاربة لغوية تداولية** (دار الكتاب الجديد/ ليبيا، ط١، ٢٠٠٤م): ص٩٦.

مبدأ التعاون:

يقول هذا المبدأ: لتكن مساهمتك في الحوار، بقدر الحاجة[1].

وتتفرع عن مبدأ التعاون أربعة مبادئ فرعية، تندرج تحت كل واحدة منها قواعد أكثر تحديدًا، وما يترتب عن هذه القواعد من نتائج، يجب أن يكون منسجمًا مع مبدأ التعاون.

وهذه المبادئ الفرعية هي[2]:

---

١ Grice, paule, **Logique et conversation**. Communication N: ٣٠. (١٩٧٩).P:٦١

٢ انظر نحلة، محمود أحمد، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر** (دار المعرفة الجامعية/ الإسكندرية، د.ط، ٢٠٠٢م): ص٣٤.

مبدأ الكم: "Quantity"

يفرض هذا المبدأ على المتكلم أن يوازن في كلامه بين كم المعلومات وكم المفردات الناقلة لهذه المعلومات. وتتفرع عن هذا المبدأ قاعدتان هما:

١- لتكن مساهمتك في الحوار بالقدر المطلوب.

٢- لا تتجاوز القدر المطلوب من المعلومات.

مبدأ الكيف: "Quality"

ومفاد هذا المبدأ: لتكن صادقًا في كلامك. وتندرج تحت هذا المبدأ بدوره، قاعدتان هما:

١- لا تخبر بما تعتقده خاطئًا.

٢- لا تخبر بما لا تقدر إثباته بدليل.

مبدأ العلاقة أو المناسبة: "relevance"

يلزم هذا المبدأ المتكلم أن يكون كلامه مناسبًا.

مبدأ الطريقة: "manner"

يلزم هذا المبدأ المتكلم بأن يكون كلامه واضحًا. وتندرج تحت هذا المبدأ قواعد فرعية أربع هي:

١- دع الغموض.

٢- دع اللبس.

٣- أوجز.

٤- كن منظمًا.

لقد كان هدف غرايس في نظريته هذه التي بناها على أساس القصد، واستخرج منها مجموعة من المبادئ التي تسهل عملية التواصل، هو[١]:

١- توضيح كيفية اشتغال آليات التأويل التي تجعل المؤول ينتقل من المعنى الحرفي إلى المعنى المضمن في الملفوظ.

٢- فحص الإطار المنطقي الذي يقع فيه التبادل الكلامي.

وستوضح النماذج التالية كيفية الاستدلال على المعاني الضمنية والانتقال من المعنى الحرفي إلى المعنى الضمني الذي هو بالأصل الأساس الذي قصده المتكلم وأراد إيصاله إلى الطرف الآخر.

---

١ Flahault, Francois, **le fonctionnement de la parole**. **Remaques a partir des marimes de Grice**. In communication N° ٣٠ (١٩٧٩) P: ٧٣.

٢-٢ نماذج من التعبيرات الاصطلاحية وتحليلها حسب نظرية المبادئ الحوارية لغرايس:

١-٢-٢ فرعون زمانه

عندما يسأل أحدهم عن زيد مثلًا فيجيب الآخر ويقول (إنه فرعون زمانه)

في هذه الحالة سيعمل المخاطب على تشغيل آلية الاستدلال لفهم قصد المتكلم، الذي يبدو ظاهريا أنه قد خرق مبدأ الكيف الذي يفرض على المتكلم أن تكون مشاركته في الحوار صادقة. والمخاطب يعرف تماما أن ما صرح به المتكلم كاذب ويندرج ضمن اللغو الساقط.

سينطلق المخاطب من المعرفة المشتركة المستمدة من الموروث الديني وما نقله عن فرعون من كبر واستعلاء وظلم وجبروت، حينها سيفهم المخاطب أن المتكلم يقصد أن زيدا يتصف بصفات يتميز بها الفرعون الحقيقي على وجه التشبيه البليغ الذي يقصد به التهكم،

وقد عمد المتكلم على الاستعمال الضمني غير المباشر مراعاة للاحترام والقواعد الاجتماعية.

٢-٢-٢ الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى

فإذا سأل المتكلم المخاطب قائلًا مثلًا:

- كم يبلغ رأس مالك في البنك؟

وأجابه المخاطب قائلا:

- الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى.

فإن نظرة أولى إلى الجواب تظهر أنه لا يتلاءم مع سؤال المتكلم، ويبدو أنه قد خرق مبدأ العلاقة كما حدده غرايس. ومادام المتكلم والمخاطب متعاونين، فسيتم العمل على توليد المعنى الضمني المستلزم من الجواب لكي يكون محترما لمبدأ العلاقة. والمعنى الضمني الوارد هنا هو:

- الأجدر بك ألا تسأل عن المال، وإنما عن الصحة التي هي رأس المال الحقيقي.

فالمقصود من التعبير إذن، ألا يكون المال هو الشغل الشاغل للإنسان في حياته، لأن هناك أمور أهم وأنفس من المال.

وقد يكون أيضًا المعنى الضمني الذي أراد إيصاله المخاطب هو (لا تتدخل فيما لا يعنيك) ولكنه لم يصرح بذلك احترامًا منه وفضل استعمال هذا التعبير الاصطلاحي بدلا من التعبير المباشر.

٣-٢-٢ كسر شوكته

عندما يقول المتكلم لمخاطبه أنه كسر شوكة أحدًا ما

فالمخاطب حينها سينطلق من مبدأ أساس وهو أن المتكلم متعاون ولكنه يبدو أنه قد خرق مبدأ الطريقة الذي يلزمه بالوضوح في كلامه، وهذا ما سيجعل المخاطب يتجاوز المعنى الحرفي لهذا التعبير الاصطلاحي بحثا عن المقصد الضمني الذي أراده المتكلم، وفضل تضمينه مراعاة للعرف والقواعد الاجتماعية، وسيصل حينها إلى المعنى الضمني لهذا التعبير الاصطلاحي وهو (كسر شوكته بمعنى ألجمه وأخرسه وانتصر عليه)

الخاتمة

خرجت هذه الدراسة بنتائج من أهمها ما يأتي:

١- أن العمود الأساس في التواصل اليومي هو أن الملفوظ لا يمكن أن يفهم دائمًا على حقيقته المصرح بها، بل قد يتولد عنه معنى مجازي يتم التوصل إليه وإدراكه عن طريق عمليات استدلالية يتم من خلالها الوصول إلى دلالة هذه المعاني الضمنية.

٢- أن للأعراف الاجتماعية في المجتمعات العربية بشكل عام أثرًا بالغًا في تجلي المعاني الضمنية في التعبيرات الاصطلاحية ووجودها بكثافة من خلال الاستعمال الاجتماعي اليومي لها، وذلك رغبة في تلطيف الحديث، والتأدب في الكلام، والحفاظ على قوانين العرف وضوابطه.

المراجع العربية:

- الجرجاني، عبد القاهر، **دلائل الإعجاز في علم المعاني**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي (دار الكتب العلمية/ بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م)
- حسام الدين، كريم زكي، **التعبير الاصطلاحي دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية** (مكتبة الأنجلو المصرية/ د.م، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م)
- سرحان، إدريس، **طرق التضمين الدلالي والتداولي في اللغة العربية وآليات الاستدلال**، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة، كلية الآداب ظهر المهراز فاس، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- أبو سعد، أحمد، **معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد** (دار العلم للملايين/ بيروت، ط١، ١٩٨٧م)

- الشهري، عبد الهادي بن ظافر، **استراتيجيات الخطاب: مقاربة لغوية تداولية** (دار الكتاب الجديد/ ليبيا، ط١، ٢٠٠٤م)
- صيني، محمود إسماعيل، وآخرون، **المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية** (مكتبة لبنان/ بيروت، ط١، ١٩٩٦م)
- القاسمي، علي، **التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها**، مجلة اللسان العربي، الرباط، مج١٧، ج١، ١٩٧٩م.
- قويدر، حسين، **العبارة الاصطلاحية في اللغة العربية: ماهيتها، خصائصها، مصادرها، أصنافها** (دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع/ دمشق، ط١، ٢٠٠٠م)
- نحلة، محمود أحمد، **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر** (دار المعرفة الجامعية/ الإسكندرية، د.ط، ٢٠٠٢م)

- يعقوب، إميل بديع، **موسوعة أمثال العرب** (دار الجيل/ بيروت، د.ط، ١٩٩٥م)

المراجع الأجنبية:

- Flahault, Francois, **le fonctionnement de la parole. Remaques a partir des marimes de Grice**. In communication N° ٣٠ (١٩٧٩)
- Grice, paule, **Logique et conversation**. Communication N: ٣٠. (١٩٧٩).